

في صور وبعث اليّ نسختها واليك كتابه فاني ما زلت احفظه  
قال راوي هذا الخبر : لقد كان يلد للورد كئشتر في بدء حياته ان يعيش بين  
خرابات اورشليم والناصره وبيت لحم . وما هو الآن يعيش ايضاً بين خرابات مدن في  
الترنسال تُدعى اورشليم والناصره وبيت لحم . ولكن الفرق بين الخرابين ان الاول لا يد  
للورد كئشتر فيه واما الثاني فهو الذي احداثه



## باب التقريظ والانتقاد

\* ملاحظة اخرى لاحد القراء على الهلال \*

هل تولى العرب دمشق الشام ام لا

كتب الينا من العاصمة القارىء الذي تكلم على غلاف الجزء الماضي عن رصيفنا الهلال  
الاديب التزيه المحترم يقول مرة ثانية

« قال حضرة عزتلورفيق بك العظم عن علاقة العرب بدمشق الشام في الصفحة ٦٥  
من كتابه « اشهر مشاهير الاسلام » الذي قرظته الجرائد العربية مانصه « والظاهر ان  
دمشق نفسها كانت عربية يومئذ بدليل انها كانت تحت « الحرث » الفسافي احد ملوك  
بيي غسان » فانقد الهلال هذا الكتاب في ثلاث صفحات في الجزء السابع من اجزاء هذه  
السنة ولم يجد في كل بحثه مجالاً للانتقاد سوى هذه العبارة « لم نقرأ ان احداً من ملوك  
غسان اقام في دمشق او تولى حكومتها وانما كان حكامها من قواد الرومان » الجزء ٧  
السنة ١٠ الصفحة ٢٢٥ السطر الاخير

« فيؤخذ من ذلك ان العرب لم يتولوا قط دمشق الشام

ولكن الهلال بحث في الجزء التاسع في نقود العرب قبل الاسلام فقال في الصفحة  
٢٧٨ السطر ٥ ( كانوا يريدون « بالحرث » اي ملك من ملوك عرب الشام على عهد  
الدولة الرومانية . وفي رواية يوسيفوس المؤرخ الاسرائيلي الشهير ان ملكاً عربياً اسمه  
« الحرث » عبيدة كان معاصراً للملك اسكندر يانوس في القرن الاول قبل الميلاد وانه  
تغلب على انطيوخوس ديونسيوس ملك سوريا « وتولى دمشق » )

« وهذا كلام صريح يثبت ان العرب تولوا دمشق . فإيهما صدق : القول الاول ام القول الثاني ؟ ؟ ام اننا لا نصدق هذا ولا ذاك بل نعتبر الهلال كالمترجمين الذين ينقلون اليوم ما يكون مخالفاً لما نقلوه امس ثم انهم يزيدون ذنبهم لدى العقلاء بكتابتهم للبسطاء انهم يؤلفون لا يترجمون . . . » انتهى بحروفه  
نقول اما مسألة الخلاف على دمشق فرجاء عدنا اليها في فرصة اخرى اللامام بشيء من تاريخ تلك المدينة العظمى

\* الاخبار \* الاخبار جريدة يومية لصاحبها جناب صديقنا الكاتب الفاضل الشيخ يوسف الخازن . وكل من اطالع على عدد من اعدادها عرف نهن جناب صاحبها ومساعديه في تحريرها ومقدرتهم على استمالة القراء . فان فصولها ومقالاتها واخبارها مختصرة شاملة لكل موضوع ومكتوبة بأسلوب رشيق بلذ للمطالعين فضلاً عن النكاهات التي يتفكك بها قارئها . فلا ريب ان صاحب الاخبار قد سدد بحجج يده هذه فراغاً في الصحافة اليومية بالنظر الى عامة القراء في هذه البلاد ولذلك رايناهم راي العيان يقبلون على قراءتها . فعسى ان تحل الاخبار في الصحافة العربية محل جريدة التي جورتال في الصحافة الفرنسية . اما قيمة اشتراك هذه الجريدة اليومية فهي ٦٠ غرشاً صاعاً فقط في القاهرة وتضاف اليها في الخارج اجرة البريد

\* الطب الحديث \* الطب الحديث مجلة طبية لجناب منشئها الفاضل الدكتور عيد صاحب مجلة طيب العائلة وهي مختصة بالشؤون الطبية ولذلك تهتم جميع الاطباء . ومن مزايها انه يشترك في انشائها ومراسلتها نخبة من اطباء مصر فتحتى لرصيفتنا الانتشار فانه ليس بكثير على مصر وسوريا ان يكون فيهما مجلتان طبيتان يعول عليهما الاطباء وهما مجلة الطبيب في بيروت والطب الحديث في القاهرة

\* الاستقلال \* وكان الاطباء حصلوا على مجلة جديدة فان المحامين حصلوا على واحدة ايضاً . وهي « مجلة الاستقلال » لجناب منشئها الفاضل نجيب افندي شقرا المحامي . وهذه المجلة شهرية تصدر في اربعمين صفحة وقيمة اشتراكها ريال واحد ويشترك في مراسلتها نخبة من افاضل المحامين . وقد تضمن الجزء الاول منها كلام في الصحافة وخطة المجلة ومقالة في تسخير المحامين وبيان لمذاهب الاشتراكيين واخلاق الانسان وكتاب المسؤولية والغرض منه ارشاد الخاصة والعامة الى اجتناب امور شرعية تجلب لهم الضرر

\* جمعية الشبيبة المصرية \* تالفت في العاصمة جمعية ادبية عنوانها « جمعية الشبيبة المصرية » وهي بإدارة جناب رصيفنا توفيق افندي عزوز صاحب مجلة المفتاح الغراء . وقد انشأت نادياً لمطالعة الكتب والجرائد ايضا . اكثر الله الجمعيات الادبية في هذا القطر لانها مدرسة يتعلم بها الناس التعاون والاتفاق ومبدأ الادارة

\* اعتذار \* لدينا عدة تقارير اخرى ضاق عنها هذا الجزء . مع اننا زدناه ٢٠ صفحة عن حجمه الاعتيادي . وقد اخرنا نقر بظها لنسب الكلام عنها لانها من الكتب التي لا يجب ان يُشار اليها اشارة فقط . وقد تاخر ايضا تلخيص رواية ورده الفريدة في بابها فنعتذر الى القراء لاننا حرمانهم في هذا الجزء فوائده هذه الرواية



## باب التربية والتعليم

ليست وظيفة المدرسة مقصورة على  
تعليم العلوم فقط فان بك الفضيلة  
والاقدام من اخص وظائف المدرسة

يكون الرجال كما يريد النساء  
فاذا اردتم ان تكونوا عظاماً وفضلاء  
فعلوا النساء ما هي العظمة والفضيلة

### اية لغة نتخذ للعلم والتعليم

\* النصحي ام العامية \*

لم نبقَ مجلة ولا جريدة من المجلات والجرائد العربية الا وبحثت في هذا الموضوع الذي فتح بابهُ رصيفتنا جريدة المؤيد جريدة الاجبشن غازيت . ونحن نذكر باختصار لقراءنا تاريخ هذه المسألة وراينا فيها

وضع جناب المستر ويلور القاضي الانكليزي في محكمة الاستئناف المختلطة كتاباً انكليزياً في غاية الاهمية اقترح فيه على ابناء اللغة العربية امرين . الاول ان يتخذوا الحروف الافرنجية لكتابة الكلام العربي بدلاً من الحروف العربية وذلك لضبط اللفظ في الكلمات المتشابهة الكتابة المختلفة اللفظ . والثاني استعمال اللغة العامية في الكتابة بدلاً من اللغة